أخبار الخليج
العدد (17584) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 28 ذو القعدة 1447هـ - 15 مايو 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

وزير المواصلات يشارك في اجتماع الرئاسة المحلية للاتحاد الأوروبي في البحرين

شارك الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات في اجتماع الرئاسة المحلية للاتحاد الأوروبي الذي استضافته سفارة جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين في إطار رئاستها لمجلس الاتحاد الأوروبي، والذي أقيم بفندق ريجنسي انتركونتيننتال في المنامة.

وألقى الوزير الكلمة الرئيسة في الاجتماع حيث أكد أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تواصل برامجها التنموية وتعزيز شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية، موضحاً التزام المملكة بتنفيذ خططها الطموحة لتطوير البنية التحتية، وتعزيز تنافسيتها، واستقطاب الاستثمارات النوعية، بما يرسخ ثقة الشركاء الدوليين في البيئة الاقتصادية للمملكة.

كما أكد الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة أن مملكة البحرين تواصل المضي قدماً في تنفيذ رؤى وخطط التنمية الشاملة بما يعزز مكانة المملكة كمركز إقليمي متقدم في مجالات المواصلات والاتصالات والخدمات اللوجستية والاقتصاد الرقمي، مشيرًا إلى النجاحات التي حققتها المملكة في استقطاب عدد من الشركات العالمية لاتخاذ مطار البحرين الدولي مركزاً إقليمياً لعملياتها، إلى جانب مواصلة تطوير الموانئ وتوسعة قدراتها التشغيلية والخدمات اللوجستية المرتبطة بها، بما يعزز موقع المملكة كمحور حيوي لحركة التجارة والنقل في المنطقة.

كما استعرض جهود المملكة في تطوير قطاع النقل البري عبر تعزيز مشاريع النقل العام، وتوسعة شبكات الطرق، وتبني تقنيات الطاقة النظيفة والحلول الذكية، بما يسهم في بناء منظومة نقل مستدامة وفعالة، إضافة إلى دعم مشاريع الربط الإقليمي، وفي مقدمتها مشروع سكة الحديد الخليجية، بما يعزز التكامل الاقتصادي وحركة التجارة والنقل في المنطقة.

وأكد في السياق ذاته أن مملكة البحرين تواصل الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية وشبكات الاتصالات المتقدمة، بما يدعم الاقتصاد الرقمي والابتكار وريادة الأعمال، إلى جانب تعزيز مكانتها كمركز إقليمي للربط الرقمي والاتصالات الدولية، من خلال دعم التقنيات الحديثة، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، بما يواكب المتغيرات العالمية ويعزز جاهزية المملكة للمستقبل.

من جانبه، أشاد الدكتور أندرياس إلياديس سفير جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين في كلمة له خلال الاجتماع، بالعلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع بين مملكة البحرين ودول الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون المشترك في مجالات النقل والاتصالات والخدمات اللوجستية والاقتصاد الرقمي والاستدامة، في ظل ما تتمتع به المملكة من بيئة استثمارية متطورة وموقع استراتيجي مهم في المنطقة.

هذا وشهد الاجتماع حواراً تفاعلياً بين وزير المواصلات والاتصالات وسفراء دول الاتحاد الأوروبي المقيمين وغير المقيمين، حيث تم استعراض أبرز المبادرات والمشاريع التنموية التي تنفذها مملكة البحرين في قطاعات النقل البحري والجوي والبري والاتصالات، إضافة إلى بحث فرص التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الأمن البحري، والبنية التحتية، والابتكار، والاستدامة، والتحول الرقمي، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز آفاق الشراكة المستقبلية.

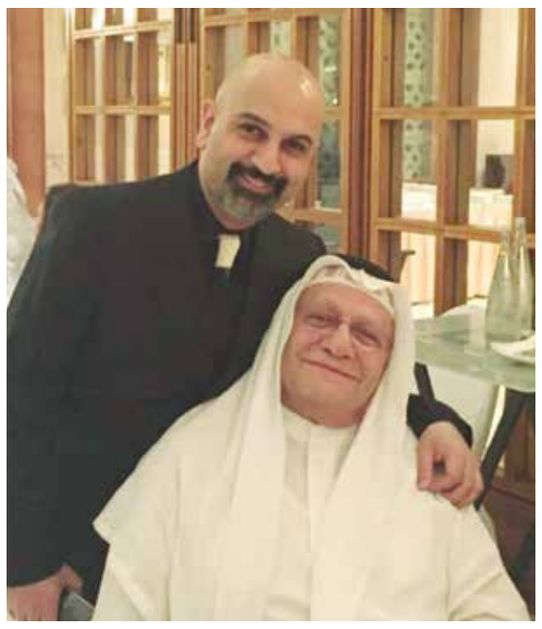

حبيبي عمي فاروق

بقلم: عثمان إسماعيل بلوش

وغدوت بين حلو الضواحي وشروق شمس لم يغب شعاعها رغم الغياب، يلمع جميل اسمه عند الحَديث عنه فتسقي الضواحي خيوط الشمس مناها حتى لا تجف. يروق الحديث في ذكره حتى من العيون يتساقط الدمع وينشد عن خلو المطارح من وجههِ الذي سافر بعيدًا ومن القلب لم يسافر.

تمايلت دقات قلبي بين حزن الوتر والألم تارة، وهي تميل بين النبض بصور كثيرة وحنين وذكرى تتجدد في البال كلما غمر أيامي تعب الممشى في ميدان العمر من دون سند. كان يحتويني عندما زرعني العمر وردة في حقل قلبه الواسع وهو يسقي من حبه قلوب ساكني قلبه.

ذاك القلب الكبير الذي أفنى نفسه في حب الخير والعطاء قد غيبه القدر من بيننا وأصبحت الأيام من دونه خاليات. يحزنني إذ عدت ورأيت مجرى النهر من عند بابه قد جف فمن يسقي دواليب الربيع؟ والصوت عند بابه أصبح ساكنًا يحمل الهدوء وضجيج صور ولحظات تحفظ في قلب الذاكرة من دون نزاع.

أرفض المغادرة مرات كلما زرت سكة بيته. أرفض المغادرة رغم وجل العينين وتعب الروح التي تكتم الألم خوفاً من أن تلتمس حقيقة الرحيل والغياب.

أنتظر ويطول الانتظار حتى أرى نفسي واقفًا على شاهد مكتوب عليه اسمه يقرأه عقلي بزعل كبير، ولم يكن وقوفي عند مكان مرقده سهلاً، إذ في لحظة سكوت يرتدي ما حولي الظلام العبوس، أيعقل أني سأخاطبه من خلف أسوار الزمن وهو الذي كلما ناشدته طلب رؤيتي كي يبقى الحديث بيني وبينه درساً أحمله في أيام عمري والسنين.

أسفي وأنا تحملني قدماي تاركاً مكان مرقده والروح تزدري من هلع الحزن دعاءً يحمل آلاف الرحمات بداخلي له.

حبيبي عمي فاروق، غيابك هذا شل الفكر والذاكرة، وأدركت في لحظة وقوفي على مرقدك أنك لم تكن فقط «أبا محمد» بل الوالد لنا كلنا!!

خسارتنا فيك كبيرة، خسارة لا تعوض ولا تتبدل بأي اسم آخر.

رحمات ربي عليك، ملوناً قبرك بريحة الجنان، مخملاً تنام عليه وتصحو على سرر كلها حرير وخرير شلال يرويك من نهر الكوثر.

بعد تعرضها لاستهداف مباشر من العدوان الإيراني الآثم الذي شكل جريمة حرب

الداخلية تعلن انتهاء أعمال الصيانة والسيطرة على الأضرار التي لحقت بمنشأة شركة الخليج للبتروكيماويات واستكمال عودة أهالي المنطقة

أعلنت وزارة الداخلية، الانتهاء من كل أعمال الصيانة والسيطرة على الأضرار التي لحقت بمنشأة شركة الخليج للبتروكيماويات، والتي تعرضت لاستهداف مباشر من مسيرة إيرانية، بتاريخ 5 أبريل 2026 في إطار العدوان الإيراني الآثم على الأرواح والممتلكات ومرافق البنية التحتية والمنشآت الصناعية والنفطية، والتي تعد من جرائم الحرب، التي يؤثمها القانون الدولي الإنساني وترفضها المواثيق والأعراف الدولية.

وأوضحت أنه تم استكمال المعالجة الفنية في خزان الأمونيا والذي ظلت المسيرة الإيرانية عالقة به، وتشكل خطرا، حيث تمت أعمال الإصلاح والصيانة وفق أعلى متطلبات الأمن والسلامة المتبعة في هذه الحالات، مضيفة أنه لولا عناية الله والإجراءات الاستباقية والوقائية التي اتخذتها الحكومة ضمن الجهود والإجراءات المبذولة لتعزيز الحماية المدنية وتأمين سلامة الموطنين والمقيمين، لكانت هناك خسائر جسيمة بالأرواح والممتلكات نتيجة تسرب مادة الأمونيا التي كانت تمتد إلى كيلومترات، مزهقة الأرواح ومهددة سلامة المدنيين في المناطق المحيطة، مشيدة بالوقت ذاته بما قامت به الشركة من إجراء استباقي من خلال تفريغ الخزان، والذي يقع في منطقة مأهولة بالسكان.

وأشارت وزارة الداخلية إلى استكمال عودة المواطنين من أهالي المنطقة إلى منازلهم، بعد أن كان قد تم إخلاؤهم منها اختياريا وتوفير سكن مؤقت بديل لهم في إطار الحرص على السلامة العامة، وذلك ضمن دائرة نصف قطرها 2 كيلو متر، تشمل مؤسسات ومنشآت ونسبة محدودة من مجمع 619 السكني، موضحة أنها اتخذت جميع إجراءات السلامة لضمان عدم تسرب أي مواد، قد تسبب أضرارا خلال أعمال الصيانة.

وأعربت وزارة الداخلية عن الشكر والتقدير للمواطنين القاطنين في المناطق المحيطة بالموقع على تعاونهم وتفهمهم للإجراءات التي تم اتخاذها والتزامهم بالتعليمات الصادرة من الجهات المختصة في إطار الحفاظ على سلامتهم وتعزيز الحماية المدنية.

وختمت وزارة الداخلية بيانها بالتأكيد أن التوعية الأمنية والالتزام بالإرشادات والتعليمات الرسمية، يظل أمرا أساسيا في منظومة الحماية المدنية والحفاظ على الأرواح والسلامة العامة.

الأشغال ردا على النائب خالد بوعنق بشأن مشاريع البنية التحتية بالمحرق:

49 مشروعا لتطوير شبكتي الطرق والصرف الصحي بـ145 مليون دينار

كتب: وليد دياب

أكدت وزارة الاشغال انها تولي اهتمامًا كبيرًا بتنفيذ المشاريع المختلفة وتقديم الخدمات التي تقع ضمن اختصاصها وتعود بالنفع العام على المواطنين والمقيمين في مختلف محافظات المملكة.

وافادت خلال ردها على سؤال للنائب خالد بوعنق، بأن هناك العديد من المشاريع الخاصة بتطوير البنية التحتية في منطقة المحرق حيث تم تنفيذ عدد منها، وأخرى قيد التنفيذ أو في مراحل الإجراءات والمناقصات، مبينة ان عدد مشاريع الطرق المنجزة خلال الفترة من 2023 إلى 2026 بلغ (27) مشروعًا بقيمة إجمالية قدرها 69.023 مليون دينار بحريني، في حين يبلغ عدد مشاريع الطرق قيد التنفيذ (5) مشاريع بقيمة إجمالية قدرها 45.484 مليون دينار بحريني، وذلك ضمن برامج الوزارة المستمرة لتطوير شبكة الطرق في مختلف مناطق المملكة.

وأضافت الوزارة انه تنفيذا للأمر الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم بالمحافظة على الهوية التاريخية والثقافية لمباني ومدن مملكة البحرين، وإحياء قصر عيسى الكبير وتطوير المحرق بما يحفظ هويتها التاريخية والثقافية، وفي إطار جهود الوزارة المستمرة لتطوير البنية التحتية لشبكة الطرق في مملكة البحرين، فإنه جار في هذه المرحلة العمل على المشاريع المصاحبة لمشروع تطوير قصر عيسى الكبير ومدينة المحرق من قبل وزارة الأشغال، وذلك على النحو الآتي:

(1) مشروع تطوير شارع الشيخ عبد الله وشارع الشيخ عيسى بمحافظة المحرق، حيث تم البدء في المشروع في سبتمبر 2025، علماً بأن نسبة الإنجاز للأعمال الأساسية تفوق 90% ومن المؤمل الانتهاء بالكامل من المشروع مع نهاية العام الجاري 2026.

(2) مشروع تطوير شارع الشيخ حمد، ويجري العمل على إعداد المخططات التفصيلية وكل المستندات اللازمة للتنفيذ وفق المقترح المعتمد بعد الحصول على كل الموافقات والاعتمادات المالية اللازمة.

كما اضافت الوزارة ان لديها عددا من المشاريع الأخرى المحافظة المحرق منها على سبيل المثال لا الحصر:

(3) مشروع الجسر الرابع ليربط المحرق بالعاصمة المنامة من جهة الشمال، ويكون استكمالا لشارع المحرق الدائري مرورا بمنطقة الساية إلى سماهيج، ليصل إلى الطريق المؤدي إلى شارع حوض الجاف.

(4) مشروع تطوير منافذ مطار البحرين الدولي «المرحلتان الثالثة والرابعة»، وانتهت الوزارة من أعمال المرحلة الأولى والثانية للمشروع، والتي تضمنت تحسين شبكة الطرق الحالية لضمان انسيابية الحركة والوصول إلى مبنى مطار البحرين الدولي الجديد ومواقف السيارات والمرافق الأخرى المرتبطة به.

في حين أن أعمال المرحلة الثالثة من المشروع، وهي قيد التنفيذ تبلغ نسبة الإنجاز فيها 40%، تشتمل على إنشاء جسر أعلى إشارة تقاطع الصقر للانعطاف يسارًا من شارع خليفة الكبير (جنوبا) إلى مطار البحرين الدولي (شمالا)، بالإضافة إلى أعمال الطرق التابعة للجسر، كما يتضمن المشروع أعمال الدفان والاستصلاح البحري المصاحبة له، واستبدال المعبر القائم لدوحة عراد عبر إنشاء معبر جديد.

○ وزير الأشغال.

(5) الطرق المؤدية إلى مشروع شرق الحد الاسكاني (المنفذ الأول).

(6) الطرق المؤدية إلى مشروع شرق الحد الاسكاني المنفذ الثاني (تم الإنجاز).

(7) مشروع تطوير شارع ريا المرحلة الأولى (أ) و (ب).

(8) تطوير تقاطع شارع خليفة الكبير وشارع عبد الرحمن الفاضل – المحرق (تم الانجاز).

(9) تطوير طريق 2823 وشارع الشيخ دعيج آل خليفة – الساية (تم الإنجاز).

(10) مشروع شارع الحوض الجاف – المرحلة الأولى من تطوير شارع 47 بعراد (تم الانتهاء منه).

○ خالد بو عنق.

(11) إنشاء منفذين جديدين لمجمع 202 الأول على شارع خليفة الكبير والآخر على شارع المطار، ويخدم قاطني المجمع ومرتادي حديقة المحرق الكبرى.

(12) مشروع انشاء الجسر الرابط بين جسر الشيخ عيسى بن سلمان وشارع 105 في البسيتين.

وفيما يخص شبكة الصرف الصحي اشارت الوزارة الى انها أنجزت عددًا من المشاريع في محافظة المحرق خلال السنوات الأربع الماضية، وبلغ عدد هذه المشاريع 14 مشروعا، بلغت قيمتها الإجمالية 21,263,909 دنانير بحرينية، كما أن هناك ثلاثة مشاريع أخرى قيد التنفيذ، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 9,100,167 دينارا بحرينيا، وهي على النحو الآتي:

–1 مشروع إعادة تشغيل نظام الصرف الصحي الحالي الرابط بين جزيرة المحرق والعاصمة المنامة من خلال محطة الضخ القائمة (81) ، وتبلغ كلفة هذا المشروع 3,341,352 دينارا بحرينيا، وقد بدأ العمل في هذا المشروع في أبريل 2025 ومن المؤمل الانتهاء منه خلال الربع الرابع من العام الحالي 2026.

2 – بناء محطة المعالجة الأولية في منطقة الحد الصناعية، حيث تبلغ كلفة هذا المشروع 4,651,175 دينارا بحرينيا، وقد بدأ العمل فيه في شهر مارس 2026 ، ومن المؤمل الانتهاء منه خلال الربع الثالث من العام القادم 2027.

وحول المعوقات التي تواجه الوزارة عند تنفيذ المشاريع، بينت ان بعض مشاريع إنشاء البنية التحتية، وإنشاء وصيانة الطرق، وكذلك شبكات الصرف الصحي أو خطوط النقل وغيرها والتي تكون ضمن حرم الطريق، ما يخلق تحديا أثناء تنفيذ هذه المشاريع، الأمر الذي يتطلب المحافظة على انسيابية الحركة المرورية، وبالتالي يتم تجزئة العمل إلى مراحل متتالية للحفاظ على الخدمة بالتزامن مع تنفيذ أعمال هذه المشاريع.

وأضافت انه يقع ضمن حرم الشارع خطوط للبنية التحتية والخدمات، والتي تشكل تحديا وتتطلب حمايتها أثناء تنفيذ المشروع، وذلك لضمان عدم انقطاع الخدمة، وقد يتطلب الأمر في بعض الأحيان نقلها أو تغيير مواقعها بما يتناسب مع احتياجات المشروع.

وفيما يتعلق بتصريف مياه الأمطار، قالت الوزارة: انها قامت بدراسة المواقع الأكثر تأثرا، وتنفيذ تحسينات ومعالجات موضعية في المواقع التي تشهد تجمعا متكررا لمياه الأمطار كحلول مستعجلة، إلى جانب العمل على إدراج حلول هندسية مستدامة ضمن المشاريع الجديدة، وربط مشاريع تطوير الطرق بشبكات تصريف مياه الأمطار بشكل تكاملي يضمن كفاءة الأداء على المدى الطويل.

مقترح عاجل لإنشاء جسر مشاة بمجرى مائي في مدينة حمد

كتب: محمد القصاص

تقدّم العضو عبدالله مبارك القبيسي، ممثل الدائرة التاسعة بمجلس بلدي الشمالية، بطلب مستعجل لإدراج مشروع إنشاء جسر مشاة على المجرى المائي الفاصل بين الطريقين (1053) و(1036) بمدينة حمد، مجمع 1210، وذلك ضمن بند ما يستجد من أعمال في الاجتماع الاعتيادي السابع عشر للمجلس.

وأوضح القبيسي أن المطالبة بالمشروع تعود إلى سنوات سابقة، حيث تم رفع طلب إلى وزارة الإسكان منذ عام 2015، كما قُدّم طلب آخر إلى وزارة الأشغال في يوليو 2024، إلا أن المشروع ما يزال قيد الدراسة حتى الآن.

وأشار إلى أن المنطقة تضم عدداً من الخدمات الحيوية، من بينها الجوامع والمدارس والمحلات التجارية، إضافة إلى نادي عبدالرحمن كانو الاجتماعي للوالدين، فضلاً عن الكثافة السكانية العالية، ما يعزز أهمية إنشاء جسر للمشاة ويسهم في تسهيل تنقل الأهالي، وخصوصاً خلال موسم الأمطار.

وأضاف أن الأهالي يضطرون خلال فصل الصيف إلى عبور المجرى المائي للوصول إلى الخدمات، لافتاً إلى أن عدم تنظيف المجرى منذ أربع سنوات أدى إلى تراكم الأوساخ وانتشار الحشرات والقوارض، ما تسبب في تزايد شكاوى ومطالبات السكان بسرعة تنفيذ المشروع.